

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- وأخرجه الترمذي أيضا من حديث عائشة بلفظ : (كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذكر الطيب المسك والعنبر ويقول أطيب الطيب المسك) وحديث الباب في إسناده أبو عبيدة بن أبي السفر وفيه مقال واسمه أحمد بن عبد الله .
وقولها (بذكر الطيب) الذكارة بالكسر للمعجمة ما يصلح للرجال قاله في النهاية .
والمراد الطيب الذي لا لون له لأن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه .
وقولها (المسك والعنبر) بدل من ذكر الطيب .
والحديث الأول يدل على أن المسك خير الطيب وأحسنه وهو كذلك . وفي التصريح بأنه أطيب الطيب ترغيب في التطيب به وإيثاره على سائر أنواع الطيب